# تربية الطفل [1]

الغوط – والتبرُّز

على المرضع ان تتعهد الطفل من وقت الى آخر وهو في مهده ، فاذا كان مستيقظاً فقد يحتاج الى إضجاعهِ على الجانب الآخر حتى يكون مستريحاً . فاذا لم يفد ذلك واستمرَّ مستيقظاً مع صراخ يجوز ان تكون احدى اللفافات مبلولة من الغائط او البول ويحتاج الحال الى تغييرها ، ومن الغريب ان الطفل وهو في مبدإ حياته يكره رطوبة الملابس

ولا بدَّ من ان تكون الملابس نظيفة جدًّا وجافة قبل استعمالها . ولا يحسن استعمال الصودا في غسيل الملابس لأنها تحدث طفحاً في جلد الطفل لأنه يكون رقيقاً في هذا الوقت . وأما اذا كانت الصودا ضرورية لتنظيف الملابس اثناء الغسيل ، فلا بدَّ من إزالة كل آثارها بتكرار غسلها بالماء الخالص . ولا حاجة الى القول انه يجب ابعاد كل الملابس القذرة من غرفة الطفل بعد تلوثها مباشرة كما انه يجب غسلها او تجفيفها في مكان آخر

يبوّل الطفل عادة بعد ساعات قليلة من الولادة ويتبرز في هذا الوقت أيضاً ولون البراز أسود في الأيام الخمسة الأولى وهو اللون الطبيعي. وعلى كل من يعتني بأمر الأطفال ان يلاحظ النقط الآتية : نوب التبرز في الأربع والعشرين ساعة الأولى هي اثنتان أو ثلاث ، والمواد تكون بدون رائحة كريهة ولونها أصفر (فاقع) بعد الخمسة الأيام الأولى ، والمواد

(١) راجع الجزئين الأوّل والثاني من « زهور » هذه السنة

تكون رخوة ولا تتشكل الاَّ بعد زمن طويل . وليس فيها كتل بيضاء (لأن الكتل البيضاء تدل على اللبن غير المهضوم) . وأما البراز الأخضر المحتوي على كتل بيضاء فيجب استشارة الطبيب في شأنه ، وكذا المواد البرازية ذات اللون الردغ سواء كانت محتوية على دم أم لا ، لأن الوقاية من أمراض المعدة والامعاء أسهل من معالجتها . وأما المواد البرازية الجامدة فتحتاج الى علاج أيضاً خشية ان يتعوَّد الطفل الامساك

ويجب تغيير الفوطة المبلولة بأخرى خشية تهييج الجلد . وعلينا ان نجفف الجلد جيداً ونذرّ عليهِ قليلاً من المسحوق قبل وضع الفوطة النظيفة . وتنطف الاليتان جيداً بعد كل تبرُّز مع تجفيفهما وذرّ قليل من المسحوق عليهما . ويستحسن البعض وضع قليل من المرهم على الاليتين بدلاً من المسحوق . ولا بأس من ذلك اذا عمل المرهم من أجزاء متساوية من مرهم زنك وزيت الزيتون . وأما اذا احمرَّ جلد الاليتين فاستعمال المرهم المذكور واجب

## ابن الأم

يختلف لبن الأمهات كميةً وصفة ، وعند بعض الأمهات اللبن الكافي بعد مضي ١٢ ساعة من الولادة . والبعض الآخر لا يوجد عندهنَّ اللبن الكافي الاَّ بعد ثلاثة أيام . فاذا ظهر اللبن في ثدي الأم في الاثنتي عشرة ساعة الأولى بعد الولادة يحسن ارضاع الطفل في هذا الوقت ، لأن الطبيعة قد هيأت في لبن الأم كل ما يحتاج اليهِ الطفل من التغذية

وفضلاً عن ذلك فاللبن الذي يخرج من الثدي بعد الولادة مباشرة يكون له تأثير خاص في امعاء الطفل . ويعرف هذا اللبن باللبآ ، ويختلف عن اللبن الذي يظهر في الثدي بعد ذلك بكثرة المواد الدهنية فيهِ . وارضاع الطفل من الثدي يحدث تنبيهاً ويحرض على افراز اللبن . وأما اذا لم يظهر اللبن في اليومين الأولين فيمكن اعطاء المولود كل ثلاث ساعات او اربع ملعقة شاي من اللبن والماء . ويحضَّر اللبن باضافة جزء من اللبن الحديث الى ثلاثة أجزاء من الماء النقي المغليّ جيداً في اناء نظيف ويمكن استعماله بعد ذلك متى هبطت حرارته الى درجة ١٠٠ (فارنهت)

## كيف يرضع الطفل

تحتاج الأم الى قليل من المهارة حتى تستطيع ان ترفع طفلها من ثديها ؛ ولإرضاعهِ من الثدي اليسرى عليها ان تضع الطفل على ركبتيها وذراعها اليسرى حتى يكون رأسه أعلى من رجليهِ وحتى يمكنها ان تجذبهُ اليها متى أرادت . وهي مع ذلك تسند جسمه ورأسه . ويحسن ان تضع الأم تحت مرفقها وسادة صغيرة ، وتوضع الحلمة في فم الطفل ، وتمنع الأم بسبابتها والأصبع الوسطى من اليد اليمنى ضغط الثدي على أنفهِ . وأما اذا كانت الرضاعة من الثدي اليمنى فيسند الطفل باليد اليمنى ويمنع الثدي من من الضغط على أنف الطفل بأصابع اليد اليسرى . ويختلف زمن الرضاعة من ١٠ الى ١٥ دقيقة وعلى المرضع ان تلاحظ أيبلع الطفل اللبن ام لا . واذا داخلها شك في ذلك فعليها ان تزنه قبل الرضاعة وبعدها مباشرة .

ومن الأطفال مَن يفهم عند أخذه الى صدر أمهِ الغرض المقصود فيلتقم الثدي بسهولة ، ومنهم من يحتاج الى عناية واغراء للارضاع . وقد يجب أحياناً ان توضع نقطة من جلسرين البورق على الحلمة لاستغواء الطفل لالتقامها ، أو ربما كان عدم بروز الحلمة هو السبب في عدم استطاعة الطفل للرضاعة ، وكل ما يلزم وقتئذٍ هو ان تضغط ضغطاً خفيفاً حتى تبرز

وبعد انتهاء الرضاعة يبقى الطفل ساكناً قليلاً من الوقت ثم يوضع في مهده حيث ينام نوماً هادئاً غالباً حتى يأتي ميعاد الرضاعة الثانية

وتغسل الحلمة ، بعد كل رضاعة ، بقليل من الماء الدافىء وتنشف جيداً ، ويحسن استعمال ثدي واحدة لكل رضعة لأنه لا يحسن ان يرضع الطفل من الثديين في كل مرَّة بل يلزم ان يرضع مرَّة من الجهة اليمنى والمرة الأخرى من الجهة اليسرى وهكذا بالتناوب

الدكتور محمد عبد الحميد

## الى قراء الزهور

لدى الزهور مقالات كثيرة اضطرَّنا ضيق المكان في هذا الجزء الى تأجيلها ، فليعذرنا كتَّابها الأفاضل . واننا نغتنم هذه الفرصة لإعلان الذين يرسلون الينا دائماً القصائد والمنظومات الشعريَّة على اختلافهـا ، انَّ « الزهور لا تنشر » في « رياض الشعر » الاَّ ما كان من الطبقة الجيّدة منه وعبثاً يلحُّ علينا الناظمون الادباء